أستير العدد 1 دليل الميسّر

تاج فحسب | جلسة نموذجية لمجموعة بالغين | 75 إلى 90 دقيقة

أدر حوارا متكاملا حول أستير 2:4–1:1 وصفحات القصة السبع عشرة في العدد 1. والهدف أن نلاحظ كيف تمس القرارات الملكية حياة الناس العاديين، ونميّز بين الكتاب المقدس وإضافات القصة المصورة، ونختار طريقة واحدة لمراعاة من تؤثر فيهم قراراتنا بمزيد من الاهتمام.

الاستعداد قبل اللقاء

خصص نحو 30 دقيقة. اقرأ المقطع الكتابي والعدد 1 ثم هذا الدليل. أحضر نسخا من الكتاب المقدس وكتيّب المشارك وأقلاما ونسخا واضحة من القصة المصورة، أو اختبر وسيلة عرضها. اختر قارئين للنص الكتابي وشخصا يتابع الوقت. لا يلزم المشاركين أي إعداد مسبق.

الطبعة وأرقام الصفحات. يتبع هذا الدليل النسخة المعتمدة v1.7.2 من العدد 1، تاج فحسب. تشير الإحالات أدناه إلى صفحات القصة 17–1؛ ولتحديد الصفحة في ملف القراءة PDF ذي 20 صفحة، أضف 2. يرد النص الكتابي في الصفحتين الفعليتين 2 و20. استخدم طبعة القراءة، لا ملف الطباعة المرتب للمطبعة.

قبل عرض الصفحتين 9–8، انتبه إلى أنهما تتخيلان عرضا ملكيا مهينا مع تعرّ جزئي. وتتضمن الصفحة 14 إصابة في المعركة، وتصور الصفحة 16 فراقا قسريا. نبّه المجموعة بإيجاز، واسمح لأي شخص بتجاوز صورة، وادع إلى النقاش من دون طلب الإفصاح عن تجارب شخصية.

مسار جلسة من 75 دقيقة

الوقت المنقضي	الدقائق	ما ستفعلونه معا
0–8	8	ترحيب وتبادل موجز للأحوال
8–13	5	شرح طريقة القراءة والتركيز على الأشخاص
13–18	5	قراءة أستير 12–1:1
18–30	12	قراءة صفحات القصة 9–1
30–38	8	وقفة عند الاستدعاء والمقارنة
38–43	5	قراءة أستير 2:4–1:13
43–60	17	قراءة صفحات القصة 17–10 مع وقفات قصيرة
60–70	10	نقاش واختيار استجابة
70–75	5	صلاة وختام

لجلسة من 90 دقيقة، أضف خمس دقائق إلى كل من تبادل الأحوال والقراءة الأولى للقصة المصورة والنقاش الأخير. وإذا ضاق الوقت، اختصر التعليقات بين اللوحات. حافظ على القراءتين الكتابيتين والمقارنة والاستجابة الختامية.

إدارة النصف الأول

الترحيب والتعريف بطريقة القراءة

ادع كل شخص إلى ذكر اسمه وأمر واحد يشغل باله هذا الأسبوع. ويمكنه الامتناع عن المشاركة. في المجموعة الكبيرة، ابدأ بثنائيات ثم استمع إلى بعض الإجابات الموجزة.

افتتاح مقترح. «سنقرأ معا نصا كتابيا وقصة مصورة. تساعدنا الرسوم على ملاحظة أشخاص قد نمر بهم دون انتباه: عامل أو خادم أو أسرة أو ملكة. يمكننا الاهتمام بهم مع الصدق في التمييز بين ما يخبرنا به النص وما تخيله الفنان».

تصف كلمة sonder الحديثة التي صاغها جون كونيغ إدراك تعقيد حياة الآخرين. استخدمها دعوة إلى الانتباه، لا مصطلحا كتابيا. والهدف الإبداعي أن نشعر بقرب هؤلاء الأشخاص كقرب أخت أو أخ أو عمة أو عم، فتكون لاختياراتهم وخسائرهم قيمة محسوسة.

استخدم أربعة أسئلة طوال اللقاء: ماذا يقول النص الكتابي؟ ماذا يمكن للتاريخ أن يثبت؟ ماذا تتخيل القصة المصورة؟ وكيف يمكن أن نستجيب؟ سمِّ تفسير المعلّم تفسيرا؛ فالتفسير المعقول ليس حقيقة يصرح بها النص.

قراءة أستير 1 الآيات 1 إلى 12

اطلب من المستمعين ملاحظة حجم الاستعراض، ومن يتلقى الدعوة، ومن يتخذ القرارات. اقرأ من الترجمة التي تختارها المجموعة. أحشويروش هو الملك المسمى خشايارشا في القصة المصورة، وشوشن هي مقر الأحداث الملكية. أمهل من يقرؤون النص للمرة الأولى حتى يجدوا المقطع.

اسأل بإيجاز: «ما التفاصيل التي يؤكدها الراوي؟» استمع إلى الملاحظات قبل التفسيرات. لا يذكر هذا المقطع أن غرض الوليمة هو الاستعداد لحرب مع اليونان.

قراءة صفحات القصة 1 إلى 9

دع الحوار يتدفق. ادع متطوعين لقراءة التعليقات وأدوار الشخصيات، أو أتح وقتا للقراءة الصامتة. توقف عند المحطات التالية فقط؛ فلا يحتاج القراء إلى درس بعد كل لوحة.

الصفحات .3–1 يحوّل الشارع وعمال القصر والنعل المقطوع الإمبراطورية الواسعة إلى حياة أفراد. اسأل: «من لفت انتباهك؟» أسرة آدا وحوارات العمال إضافات درامية متخيلة.

الصفحات .7–4 تابع الاستعراض الملكي والوليمتين. لاحظ الأيدي التي تقدم الطعام. حوارات الضيوف المحددة وخطاب خشايارشا عن اليونان من الخيال.

الصفحتان .9–8 قدّم التنبيه بشأن الصورة، ثم توقف. تصور الصورة الكبيرة المحاطة بشكل يوحي بالفكر العرض المهين المتوقَّع في الخيال؛ فلم تظهر وشتي فعليا أمام الرجال. ويأتي رفضها في الصفحة .10

وقفة للمقارنة

أتح دقيقة صمت. اسأل: «ما الذي أخبرتنا به الآية 12 بالفعل؟ وماذا تجعلنا القصة المصورة نتوقع؟ ومن تُقيَّد خياراته؟» يذكر النص تاجا واستدعاء ورفضا؛ لكنه لا يذكر سبب رفض وشتي، ولا يقول إنها أُمرت بألا ترتدي سوى التاج. حافظ على وضوح هذا التمييز.

إدارة النصف الثاني

قراءة أستير من 1:13 إلى 2:4

اطلب من المستمعين متابعة المتكلمين: الملك والمستشارين ومموكان والخدم والراوي. «قلق مَن يتحول إلى مبرر للمرسوم؟» دع المقطع يوضح تسلسل الأحداث قبل العودة إلى الصور.

قراءة صفحات القصة 10 إلى 17

الصفحة 10 الرفض. ترفض وشتي فيغضب الملك. اسأل: «ما الأسئلة التي يتركها الكتاب المقدس عنها بلا جواب؟» كلماتها الدقيقة وأفكارها الخاصة والمظهر الجسدي لغضب الملك صياغة درامية. لا تجعل الدافع المفترض جوابا نموذجيا.

الصفحات 13–11 المرسوم. يتعامل مموكان مع الرفض بوصفه تهديدا يمتد إلى كل بيت. اسأل: «كيف يصبح نزاع في القصر مشكلة لهذه الأسرة؟» في الصفحة ،13 تابع الأوامر المترجمة والرسول والطفل والقراءة العلنية ورد فعل الأسرة.

وضّح هوية المتكلمين. ينقل أستير 22–1:16 حجة مموكان وما فعله الملك. ولا يقدم المرسوم بوصفه تعليما من الله للأسر. حوار الرسول وردود أفعال البيوت مشاهد متخيلة تجعل العواقب مرئية.

الصفحة 14 الحملة على اليونان. خصص لها دقيقة واحدة. تعرض القصة قناة في آثوس وجسورا من القوارب فوق الهلسبونت وقتالا في سلاميس. وهي من الخلفية التاريخية خارج سفر أستير. لا يذكر السفر هذه الحرب ولا يقول إن الهزيمة أدت إلى البحث عن ملكة جديدة.

إذا سُئلت: آثوس شبه جزيرة في شمال اليونان، وكانت القناة تعبر برزخها الضيق. ويفصل الهلسبونت، المعروف اليوم بالدردنيل، آسيا عن أوروبا. يصف هيرودوت هذه الاستعدادات. أما الحوارات الدقيقة والعمال الأفراد ومشهد عودة الملك إلى بيته فإعادة بناء تتخيلها القصة المصورة.

الصفحة 15 البحث. قارن 4–2:1 بمشهد الملك الذي لا ينام وخدمه. يرد اقتراح جمع النساء في النص. أما ذكريات الحرب والاقتراح بأن ملكة قد تساعده على نسيان خسارتين فهما تفسير درامي.

الصفحة 16 الرحيل. ساراي شابة متخيلة، وليست أستير. يستبق مشهد أسرتها جمع النساء في ،2:8 وهو خارج المقطع الرئيس لهذه الجلسة. اسأل: «ماذا تستطيع أسرتها أن تمنحها حين تعجز عن منع رحيلها؟»

الصفحة 17 الباب. دع الطرقة الأخيرة تبقى من دون شرح العدد التالي. ولا تُذكر هوية الشخصين داخل البيت في العدد .1 اسأل: «ما السؤال الذي يدفعك إلى مواصلة القراءة؟»

إبقاء باب الحوار مفتوحا

إذا اقترح أحدهم دافعا، فاسأله أي آية أو صورة تدعمه. وإذا كان يعرف النهاية، فاشكره واطلب تأجيلها. وإذا شارك تجربة مؤلمة، فاستمع من دون الضغط لمعرفة التفاصيل، ورتب متابعة خاصة مناسبة. لا يحتاج أحد إلى كشف تجربة شخصية لكي يشارك.

النقاش والختام

امنح المجموعة عشر دقائق للاستجابة

ابدأ بدقيقة صمت يكتب خلالها المشاركون في كتيّبهم، ثم ادع شخصين أو ثلاثة إلى المشاركة. اختر الأسئلة التي أثارتها القراءة أكثر؛ ولا يلزم إكمال كل سؤال.

1 من أصبح أكثر واقعية بالنسبة إليك؟ اطلب تحديد الصفحة أو التفصيل الذي غيّر انتباههم. يمكن البدء بعامل أو رسول أو فرد من أسرة أو وشتي.

2 أين أضافت القصة المصورة شيئا لا يذكره النص الكتابي؟ اطلب مثالا واحدا وأثره. الهدف قراءة دقيقة، لا الحكم بأن كل إضافة خطأ.

3 ماذا يحدث حين يتحول الإحراج إلى قرار يؤثر في الآخرين؟ تابع التسلسل من الرفض إلى المستشارين ثم المرسوم. واسأل: صوت مَن يغيب عن القرار؟

4 إلى تجربة مَن يمكنك أن تستمع قبل اتخاذ قرار هذا الأسبوع؟ ادع إلى خطوة صغيرة ومحددة. تكفي إجابة خاصة؛ ولا تستخدم القصة لفرض استجابة على شخص يعيش وضعا غير آمن.

إتاحة مساحة لسؤال إيماني

إذا سألت المجموعة أين الله، فأقرّ بأن هذا المقطع لا يشرح قصد الله وراء الأحداث. كثيرا ما يقرأ الناس السفر كله في ضوء العناية الإلهية، لكن هذه قراءة لاهوتية يمكن استكشافها مع تطور القصة. لا تدّع أن الله يؤيد أفعال الملك أو أننا نستطيع تفسير معاناة شخص آخر.

خيار لجلسة من 90 دقيقة: اقرأ فيلبي 4–2:3 مع الاستجابة الختامية. اسأل كيف يمكن أن يبدو الاهتمام بمصالح شخص آخر في قرار يومي واحد. وضّح أن هذا تطبيق مسيحي مستمد من مقطع آخر، وليس اقتباسا أو درسا مصرحا به في أستير 1.

الختام في خمس دقائق

ادع إلى طلب صلاة موجز أو لحظة صمت. صلاة مقترحة: «يا الله، ساعدنا على ملاحظة من تؤثر فيهم اختياراتنا. امنحنا تواضعا لنستمع، وحكمة حين يكون لنا نفوذ، واهتماما بمن تضيق أمامهم مساحة الاختيار. آمين».

بعد اللقاء، دوّن ما احتاج إلى شرح إضافي، وهل انتهيتم في الوقت المحدد، وما الذي أراد المشاركون قراءته لاحقا. وإذا واصلتم، فاقترح أستير 18–2:1 والعدد 2. توفر هذه الحزمة هذه الجلسة فقط.

المصادر وقراءات إضافية

القراءة الأساسية: أستير 2:4–1:1؛ و2:8 للاستباق المذكور. تتبع محطات الصفحات نص العدد 1 المعتمد v1.7.2 وطبعة قراءته. لا يُعاد هنا نشر نص أي ترجمة للكتاب المقدس.

أستير 1 وملاحظاته | USCCB

أستير 2 | USCCB

شوشن وموقعها الأثري | UNESCO

أحشويروش وتحديد هويته بأنه خشايارشا | Encyclopaedia Iranica

John Koenig | Sonder

هيرودوت الكتاب 7 الأقسام 22 إلى 24 و34 إلى 36 | LacusCurtius

آثوس والهلسبونت: هيرودوت، التواريخ 24–7.22 و36–7.34 تساعد الروايات القديمة على فهم السياق؛ لكنها لا تثبت المشاهد الفردية في القصة المصورة. يعرض USCCB الإضافات اليونانية منفصلة؛ وتستخدم هذه الجلسة الإصحاحين المرقمين 2–1.